فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي طيف التوحد -دراسة ميدانية على أربع (04) حالات بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية سيدي بلعباس-

The effectiveness of a training program for developing some self-care skills for children whith autism spectrum -A fiel study on four (04) cases in the hospital institution specialized in mental illness ,Sidi Bel Abbes -

بوحارة هناء [1]*، . مهيرو زوقار محمد [2]

[1] مخبر البحوث النفسية والتربوية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر،
hana_bouhara@hotmail.fr
[2] جامعة باتنة، الجزائر، mouhamedzou22@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/08 تاريخ القبول: 2022/02/14 تاريخ النشر: 2022/03/04

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. حيث تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي واختيار عينة مكونة من أربع (04) حالات من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية بسيدي بلعباس، اختيروا بطريقة قصدية. طُبقت عليهم أداة المقابلة، الملاحظة، اختبار الذكاء(مكعبات كوس)، ومقياس تقدير مهارات العناية بالذات لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للباحث لـ (حسن، 2016). وعليه توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق في درجات أفراد العينة قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي. وتوجد فروق في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس لصالح النوع (أنثى).

كلمات مفتاحية: البرنامج التدريبي، مهارات العناية بالذات، اضطراب طيف التوحد، أطفال ذوي طيف التوحد.

Abstract:

This study aims to detect the effectiveness of a training program for the development of some of the children with autistic spectrum. Where the semi-demo curriculum was rely on and a sample selection of four (04) cases of children with autistic spectrum disorder. They were chosen in a deliberate way. The interview tool, observation, intelligence test (Kos cubes) and the assessment of self-care skills for children with autism spectrum disorder were applied to them by the researcher (Hassan, 2016). The study therefore reached the following conclusions: There are differences in the grades of the sample members before and after the proposed training program in favour of their grades in the distance test. There are differences in the effectiveness of some of the self-care skills of the sample members after the application of the programme depending on the gender variant in favour of the type (female).

Keywords: Training program; self-care skills; autism spectrum disorder; children of the autism spectrum.

✶ المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعتبر التوحد أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وشدة بالنسبة للطفل من حيث تأثيرها على سلوكه، حيث يقدر انتشار التوحد بنسبة (1) من بين (110) أشخاص وترتفع نسبة الإصابة به بين الذكور بمقدر (1,4) عن الإناث ومنتشر في جميع بلدان العالم وأسبابه غير معروفة بوجه قطعي، ولا يوجد شفاء تام منه وهو باق مع الطفل مدى الحياة (الكيكي، 2011، ص:77). فهو من أيضا من أكثر الاضطرابات السلوكية صعوبة نتيجة انعكاسه سلبا على العديد من المجالات يشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتواصل اللفظي وغير اللفظي وظهور سلوكات وحركات نمطية والانشغال بأشياء واهتمامات غير عادية، إضافة إلى تأثيره على الجوانب المعرفية والأكاديمية بدرجات متفاوتة (دلشاد، 2013، ص:194).

وفي هذا السياق تشير عبد الله البار (2016، ص.2) إلى أن أطفال ذوي طيف التوحد هم من الفئات المستهدفة في برامج التدخل المبكر، فمن خلال دراسة أعدتها جامعة الملك سعود مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن مدى انتشار التوحد في المملكة العربية السعودية، وتفيد الدراسة بأن في كل 100 طفل يوجد طفل مصاب بالتوحد، أي ما يعادل 250 ألف طفل وطفلة، حيث تعتبر من أعلى نسب الإعاقات في المجتمع السعودي. كذلك وقد كشفت إحصائيات مقدمة من مركز الإمارات للتوحد بالاشتراك مع مركز الإحصاء الإماراتي أن عدد حالات الأطفال من ذوي التوحد في دولة الإمارات تصل إلى طفل من بين كل 68 طفل، مما يدل على ارتفاع نسب الإصابة مقابل الأعوام السابقة.

وكما يذكر حميد والطاهر (2019) فإن الإصابة بالتوحد أدت في أغلب الأحيان إلى جعل الطفل التوحدي انغرالي ومنطوي على نفسه ولا يشعر بالآخرين، وكأنه أصم ولا يميل إلى اللعب الابتكاري والجماعي ولا يشعر بالأخطار الطبيعية والتي من المفترض أن يخاف منها، واضطرابه هذا جعله أحيانا يضحك ويبكي دون سبب وغيرها من الأعراض والاضطرابات والتي أصبحت تنطوي تحت اسم التوحد. وقد حضت الضغوط الناتجة عن الإصابة بالتوحد باهتمام كبير من قبل الباحثين والعلماء لأنه غالبا ما تمتد الإعاقة إلى أبعد من إصابة الفرد لتشمل أفراد الأسرة والأقارب وحتى الجيران.

وجدير بالذكر أن هذه الفئة تعاني من العديد من المشكلات لعل من أبرزها عدم القدرة على العناية بالذات أي القيام بالأنشطة الخاصة بالحياة اليومية بمعنى قصور الطفل التوحدي وعجزه في العديد من الأنماط السلوكية التي يستطيع أداؤها أقرانه من الأطفال العاديين، حيث يعجز عن رعاية نفسه، أو حمايتها، أو إطعام نفسه، أو إرتداء الملابس وخلعها، أو التعامل مع المرحاض، وكذلك في تقديره للأخطار التي يتعرض لها (عبد الجليل وعبد الرحيم، 2018). فكما يرى (عبد الرحمان سليمان، 2003) أن مهارات ارتداء الملابس قد تكون في نطاق قدرات الطفل وإمكانياته ومع ذلك فإنه يرفض التعاون، حيث أن المهارة اليدوية لأنشطة معينة متخبطة وبلا فائدة عندما يصل الأمر إل ارتداء القميص أو إحكام الأزرار، عندئذ يضطر الآباء إلى القيام بالمهمة حتى يتمكن الطفل من الذهاب إلى المدرسة في الموعد، وعدم القدرة على التحكم في التبول والتبرز تعد مشكلة واضحة لدى الطفل التوحدي وهذا يتطلب من الوالدين تكثيف التدريب على دخول دورة المياه واستخدامها بشكل صحيح وهذا عبء كبير. (الجرواني وصديق، 2013، ص.12) وغيرها من المشكلات التي تواجه الطفل التوحدي وأسرته.

في هذا السياق تعد مهارات العناية بالذات حجر الزاوية في مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة مثل تدريب الطفل على مهارات غسل اليدين والنظافة الشخصية وآداب المائدة وارتداء الحذاء وخلعه وارتدا الملابس وخلعها، وبما أن الطفل التوحدي لديه قصور في اكتساب تلك المهارات فنلجأ إلى تدريبه عليها عن طريق فنيات واستراتيجيات.(المصري، 2018، ص.15). إذن في خضم هذا الطرح جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال طيف التوحد. وذلك في إطار دراسة ميدانية على أربع حالات بقسم طب الأطفال بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية بولاية سيدي بلعباس، وعليه حاولنا من خلال هذا البرنامج تدريب طفل طيف التوحد على بعض المهارات التي تساعده على الاعتناء بنفسه.

2. إشكالية الدراسة:

يعتبر اضطراب طيف التوحد من فئات التربية الخاصة، والتي يصعب تفسير أسبابها، حيث صنف الدليل الإحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية طيف التوحد إلى ثلاث مستويات وكل مستوى من المستويات يتضمن خصائص التواصل والتفاعل في ذلك المستوى ومحدودية وتكرار السلوك. حيث تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تتحدد المشكلة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

– هل توجد فروق في درجات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي؟

– هل توجد فروق في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس؟

3. فرضيات الدراسة:

استنادا للإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفرضية الآتية:

– توجد فروق في درجات أطفال ذوي طيف التوحد قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي.

– توجد فروق في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

– التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

– الكشف عن الفروق في درجات أطفال ذوي طيف التوحد قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح لصالح درجاتهم في الاختبار البعد

– التعرف عن الفروق في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس

– السعي إلى تدريب طفل اضطراب طيف التوحد على تلبية وإشباع بعض حاجاته المادية والنفسية.

– محاولة الإسهام في تحسين التواصل بين الوالدين وكل أفراد أسرة الطفل التوحدي.

5. أهمية الدراسة:

تفيد الدراسة الحالية في التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال طيف التوحد، اعتبارا من أهمية هذه الفئة والتي تعتبر من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي دائما تفرض نفسها هذه الفئة للفت الانتباه والاهتمام بها. تكمن أهمية الدراسة أيضا في مساعدة أسر أطفال طيف التوحد في تخفيف العبء عليهم من خلال تدريب الطفل التوحدي بعض من المهارات، إضافة إلى تقديم الدعم لهم وذلك بمساعدتهم على التكيف مع محيطهم، وتلبية حاجياتهم. من جهة أخرى يمكن أن تسهم الدراسة في زيادة إدراك طفل طيف التوحد لذاته، والتعرف عليها ومن ثم شعوره بالأمن في المنزل أو المكان الذي يتواجد فيه.

6. مصطلحات الدراسة الإجرائية:

– **الفاعلية:** هي الأثر الذي يمكن أن يحدثه التدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى طفل ذوي اضطراب طيف التوحد.

– **البرنامج التدريبي:** هو مجموعة من الأنشطة التدريبية لتنمية بعض المهارات من أجل العناية بالذات والموجهة لأطفال طيف التوحد من إعداد لمياء عبد الحميد بيومي (2008).

هو أيضا عملية مخططة ومنظمة تستند إلى أسس وفنيات نظريات تعديل السلوك وتتضمن مجموعة من المهارات والممارسات خلال فترة زمنية محددة بهدف تنمية مهارات العناية بالذات لدى طفل اضطراب طيف التوحد.

– **العناية بالذات:** تشتمل مهارات العناية بالذات على الاستحمام، والنظافة الشخصية، وتناول الطعام وإجراءات الأمن والأمان الشخصي.(عبد الجليل وعبد الرحيم، 2018)

هي قدرة طفل اضطراب طيف التوحد على أداء بعض مهارات العناية بالذات مثل: (تناول الطعام، تناول الشراب، ارتداء الملابس، خلع الملابس، عملية الاخراج، النظافة الشخصية، الأمان بالذات)، إضافة إلى محاولة تلبية بعض الاحتياجات الأساسية في الحياة.

أما **إجرائيا** فالعناية بالذات هي ما يقيسه مقياس تقييم العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين لـ لمياء عبد الحميد بيومي (2008).

– **اضطراب طيف التوحد:** يعرف الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة(DSM_5) "هو قصور نوعي يظهر في مجالين نمائيين هما: التفاعل والتواصل الاجتماعي، وأنماط متكررة ومحدودة للسلوك والاهتمامات، والنشاطات التي يجب أن يكتمل ظهورها قبل سنة الثانية من العمر"(الحميدان، د.ت، ص.5)

– **أطفال طيف التوحد:** هم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، والمتواجدين بمصلحة الطب النفسي للأطفال بمؤسسة الأمراض العقلية بولاية سيدي بلعباس والذين يتميزون بأعراض : السلوكيات النمطية، اضطراب في التكامل الحسي حركي، اضراب على المستوى التواصلي والاجتماعي. .الخ.

7. الدراسات السابقة:

– **دراسة شليحي رابح(2011):** هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج السلوكي، وتعدير السلوك لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال التوحد في المركز البيداغوجي بالينابيع التابع لجمعية مساعدة المتخلفين ذهنيا بالجزائر العاصمة، للتأكد من صحة الفرضيات استعمل الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة البحث القائم على التحقق من فاعلية هذا البرنامج التدريبي مرتكزا في ذلك على أسلوب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والقياسين (القبلي والبعدي لأداء أفراد المجموعتين والاعتماد كذلك على المتغيرين المستقل والتابع (البرنامج التدريبي، مهارات العناية بالذات). وقد تم الاعتماد في ذلك على عينة قوامها 17 طفل توحدي من المركز من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، تم اختيار 10 منهم لهم نفس الخصائص مقسمين إلى مجموعتي الدراسة 05 للمجموعة الضابطة و05 للمجموعة التجريبية ثم طبق البرنامج

التدريبي من طرف الباحث نفسه طيلة 24 جلسة وبمساعدة المربيات على المجموعة التجريبية، وعليه خرجت النتائج بالآتي: تحقق فرضيات الدراسة الأربع وبهذا ان التحقق من فعالية هذا البرنامج التدريبي المخصص لتنمية مهارات العناية بالذات للأطفال التوحديين، وجاءت كل الفروق لها دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 أو 0,05.

- **دراسة هند نور عبد الجليل ونجدة محمد عبد الرحيم (2018):** فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين بمحلية الخرطوم وقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين، معرفة الفروق في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لنوع المتغير، معرفة الفروق في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال التوحد تبعا لمتغير العمر. استخدمت الباحثة في دراستها الحالية المنهج التجريبي، وتمثل مجتمع البحث في الأطفال التوحديين للأعمار من (4-13) سنة بمركز)هيد إستارت) بحي أوكويت بمدينة الخرطوم، بلغ حجم عينة البحث (16) طفل وطفلة من الأطفال التوحديين (11ذكور و5 إناث)، طبق عليهم الاختبار القبلي والبعدي الذي تكون من (45) عبارة من إعداد الباحثة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن لبرنامج التدريب والتنمية فعالية في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال التوحد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير العمر.

- **دراسة سمر محمود المصري (2018):** تهدف الدراسة إلى وضع برنامج إرشادي علاجي يتم من خلاله تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين من خلال بعض أنشطة العلاج باللعب، مثل اللعب الدرامي، وتبادل الأدوار، واللعب عن طريق الكمبيوتر، واللعب بالدمى والعرائس والمجسمات، واللعب التشكيلي سواء بالصلصال أو العجائن المختلفة وذلك لتنمية الاعتماد على الذات والاستقلالية لدى الأطفال التوحديين نتيجة لتنمية

مهارات العناية بالذات بعد تطبيق البرنامج العلاجي باللعب. وذلك باستخدام مجموعة من الجلسات التي تنفذ من خلال دروس أنشطة اللعب التي سيتم استخدامها ومعرفة أهم المعززات المحببة لديهم وبذلك يتم إكسابهم العديد من المهارات الحياتية، وتوجيه سلوكهم الايجابي تجاه الآخرين وتنمية عنصر الاستقلالية على الذات، وبذلك يرتفع مستوى التوافق لديهم والاعتماد على أنفسهم ورعاية أنفسهم، وبالتالي حياة أفضل في المجتمع الذي يعيشون فيه. حيث تم الاعتماد على المنهج التجريبي، فالدراسة تختبر فاعلية برنامج العلاج باللعب (المتغير المستقل)، في تنمية مهارات العناية بالذات (المتغير التابع) لدى الأطفال التوحديين. استعملت الدراسة مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الرابعة (تعريب لويس كامل مليكة، 1998) واستمارة لمعرفة أصعب مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين (إعداد الباحثة)، استمارة لجمع البيانات الشخصية (إعداد الباحثة)، استمارة لمعرفة أنواع المعززات المحببة لدى الأطفال التوحديين (إعداد الباحثة)، مقياس لتقييم مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين (إعداد الباحثة)، وبرنامج تدريبي لتنمية مهارات العناية بالذات (إعداد الباحثة). حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات العناية بالذات ومجموع الأبعاد في القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أ[عاد مقياس العناية بالذات وكذلك مجموع الأبعاد، توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على أبعاد مقياس مهارات العناية بالذات ومجموع الأبعاد وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات العناية بالذات ومجموع الأبعاد في القياسين البعدي والتتبعي.

– **دراسة ايناس محمد المحمدي حواس (2019):** هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي لتنميه بعض مهارات العناية بالذات لدي الأطفال ذوي متلازمة داون, وقياس مدى فاعليه البرنامج التدريبي في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

تكونت عينة الدراسة من (12) طفلا من الأطفال ذوي متلازمة داون الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (9 – 12) سنة ، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين، أحدهما مثلت المجموعة الضابطة (6) أطفال منهم (3 ذكور – 3 إناث)، والأخرى مثلت المجموعة التجريبية (6) أطفال منهم (3 ذكور – 3 إناث).وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس مهارات العناية بالذات في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس العناية بالذات. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس مهارات العناية بالذات وذلك لصالح المجموعة التجريبية.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس مهارات العناية بالذات في القياسين البعدي والتتبعي.

ب– التعقيب على الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة متنوعة، فأغلبها هدفت إلى اقتراح برامج منها العلاجية ومنها التدريبية التي هدفت إلى تنمية مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي طيف التوحد، وهو ما يتناسب مع موضوع دراستنا الحالية، ومها ما هدف للكشف عن التدخل المبكر، مهارات التواصل..الخ. أما بالنسبة للمنهج فأغلبها الدراسات المعروضة اعتمدت على المنهج التجريبي والشبه التجريبي، إضافة إلى أن العينة كانت في معظمها على أطفال ذوي طيف التوحد. وبالنسبة لأدوات الدراسة فاعتمدت مقاييس وأدوات كاستبيانات. وعن النتائج فجاءت متنوعة بحسب تنوع الأهداف والسياقات التي تم تناول الدراسات فيها.

8. الإطار النظري للدراسة:

1.8 اضطراب طيف التوحد: الخصائص والأسباب

وفيما يلي عرض مفصل لماهية التوحد:

تعددت تعريفات اضطراب التوحد تبعا لتعدد الأخصائيين والوجهات العلمية التي سعت إلى تفسيره وأغلب هذه التعارف ركزت على الأعراض السلوكية لهذا الاضطراب، ومن أهم هذه التعاريف نذكر الآتي:

* تعرفه منظمة الصحة العالمية (Who) بأنه اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل ويؤدي إلى عجز في التحصيل اللغوي، وعجز في اللعب وفي التواصل الاجتماعي.

* ويعرفه (كانر) بأنه اضطراب يظهر منذ الولادة، ويعاني الأطفال المصابون به من عدم القدرة على التواصل بأي شكل من الأشكال مع الآخرين، وكذلك ضعف أو انعدام في اللغة لديهم، وخصوصا في المراحل العمرية الأولى. وإن وجدت فهي غالبا ما تتصف بالمصاداة، كما يتميزون بالسلوك النمطي ومقاومة التغيير في البيئة من حولهم، وضعف في القدرة على التخيل، ويتصفون بنمو جسمي طبيعي مقارنة مع الأطفال في نفس المرحلة العمرية (غانم، 2013، ص.32).

* ويرى القانون الأمريكي لتعليم الأفراد المعوقين (IDEA) أن التوحد هو إعاقة تطورية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي، وتظهر الأعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر، وتؤثر سلبيا على أداء الطفل التربوي، وتؤدي كذلك لانشغال الطفل بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومته للتغيير البيئي أو التغيير في الروتين اليومي وكذلك الاستجابات غير الاعتيادية للخبرات الحسية (غزال، 2007، ص:13).

* يتكون مصطلح التوحد (Autism) من كلميتن يونانيتن الأولى (Autim) وهي بادئة Aut وتعني ذاتي أو ما يتعلق بالذات وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (Autos) وتعني الذات أو النفس (Self)، وأما الجزء الثاني من المصطلح الحالة الذاتية (Ism) فيشير إلى التوجه أو الحالة، هكذا فإن مصطلح (Autism) يعني التوجه الذاتي أو الحالة الذاتية، حيث تعد الذات هي مركز اهتمام الفرد.

حيث يميل ذوي إعاقة التوحد منذ مرحلة المهد إلى الانعزال والانكفاء الذاتي والتام على الذات والعيش في حدود الذات أو التشرنق حول الذات إضافة إلى الإتيان بسلوكات نمطية شاذة متكررة لدرجة لا تسمح لهم على الإطلاق بالإتيان بالسلوكيات الاجتماعية أو سلوكيات استكشاف البيئة (جرايدين، 2000، ص ص.2-3).

مما سبق عرضه من تعاريف حول التوحد يمكننا القول أن اضطراب طيف التوحد كاضطراب أو إعاقة أبرز ما يميزه أنه يحدث أو يصيب الطفل في سن مبكرة ومن مؤشراته الانطواء على الذات، صعوبة التواصل اللفظي وغير الفظي، والحركات غير العادية والنمطية.

إضافة إلى ذلك فإن أغلب خصائص ومميزات الطفل التوحدي تنطوي على ضعف الاندماج والتفاعل الاجتماعي، تدني في مستوى القدرات العقلية، وفقدان التواصل اللغوي...الخ.

- أشكال التوحد :

للتوحد عدة أشكال إذ ينتمي إلى مجموعة من الحالات النفسية التي تصيب الأطفال تحت سن الثالثة من العمر، وتؤدي إلى قصور يشمل مجالات واسعة من التطور الاجتماعي والنفسي، وتعرف مجموعة هذه الحالات النفسية-العصبية باسم (الاضطرابات النمائية العامة) أو (الاضطرابات التطورية الشاملة) تنتمي إليها فضلا عن التوحد الاضطرابات الأربعة الآتية:

1) اضطرابات رت
2) اضطرابات اسبرجر
3) اضطرابات الطفولة التفككي
4) اضطراب تطوري شامل غير محدد (توحد غير نموذجي) (الكيكلي، 2011، ص.83).

إجمالا يمكن القول أن اضطراب طيف التوحد أخذ عدة أشكال، وهو الشيء الذي يستدعي من الأخصائيين النفسانيين والأرطوفونيين وكل مهتم في مجال الصحة النفسية الانتباه لهذه الحالات بالتكفل، التوعية، والتدريب والتنمية.

2.8 مهارات العناية بالذات:

يتعرض الطفل التوحدي لعديد من المشكلات التي تجعله لا يعتمد على نفسه، ويحتاج إلى مساعدة الآخرين، ولعل أبرز هذه المشكلات عجزه عن العناية بالذات متمثلة في عدم قدرته على رعاية نفسه وحمايتها وإطعامها، بل يحتاج لمن يطعمه أو يقوم على إرتدائه الملابس ومساعدته في خلعها أو التعامل مع المرحاض.

حيث يرى (سليمان، 2001) أن مهارات العناية بالذات تعني رعاية الطفل التوحدي لنفسه وحمايته، وإطعام نفسه، وأن يقوم بخلع وإرتداء ملابسه. (عبد الجليل، 2018)

وتذكر أيضا سوسن الحلبي (2005) أن مهارات العناية بالذات تشمل على ارتداء الملابس، واستخدام السكين والملعقة، الاغتسال، تنشيط الشعر، تنظيم الأسنان، وجميع الاحتياجات الأساسية الأخرى الخاصة بالحياة اليومية. (بيومي، 2008)

أما لمياء عبد الحميد بيومي فتعرفها على أنها" قدرة الطفل على القيام بأداء المهارات المتعلقة بالعناية بالذات والتي تشتمل على: تناول الطعام، الشراب، ارتداء الملابس وخلعها، النظافة الشخصية، الدخول إلى المرحاض، الأمان بالذات، وذلك لتحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس". (شليحي،2011، ص.117).

إذن إجمالا يمكن القول أن مهارات العناية بالذات تشتمل على قدرات لدى الطفل تمكنه من القيام بتلبية حاجياته، منها تناول الأكل، النظافة الشخصية، ارتداء وخلع الملابس، ومختلف الحاجيات الأساسية التي يمكنه القيام بها لإشباع رغباته وتحقيق الاستقلالية لديه.

- مجالات العناية بالذات:

توضح بيومي(2008)مهارات العناية بالذات في مجالات، إذ يمكننا ذكرها باختصار:

- الطعام والشراب
- ارتداء الملابس وخلعها

- عملية الإخراج.
- صعوبات النظافة الشخصية
- الأمان بالذات

ولقد جاءت العديد من الدراسات لتؤكد على فاعلية التدريب على مهارات العناية بالذات التي تشتمل على مهارة الطعام والشراب وارتداء الملابس وخلعها وعملية الإخراج والنظافة الشخصية والأمان بالذات. ففي دراسة كاروثرس وتايلور (2004)" Carothers & Taylor" والتى كانت بعنوان كيفية التعاون بين المدرسين والآباء للعمل معا لتدريس مهارات العناية بالذات للأطفال التوحديين ، وكان هدفها تدريب الأطفال التوحديين الذين لديهم عيوب فى القدرات الوظيفية على إتمام أعمالهم بأنفسهم لإتقان مهارات العناية بالذات ، واستخدمت هذه الدراسة ثلاث فنيات يمكن استخدامها فى كل من المدرسة والمنزل للتدريب على مهارات العناية بالذات للأطفال التوحديين هى : النمذجة بالفيديو، الجداول المصورة، تدريس الأقران أو الأشقاء. (بيومي،2008)

9. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الشبه التجريبى حيث أنها تختبر فاعلية برنامج تدريبى (متغير مستقل) تنمية مهارات العناية بالذات (متغير تابع) لدى أطفال ذوي طيف التوحد.

- **عينة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم اتباع المنهج شبه التجريبي، حيث تكون مجتمع الدراسة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وعليه اختيرت عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد بطريقة قصدية. تكونت من 04 حالات (02)ذكور و (02) إناث.

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة

العينة	السن	الجنس	نسبة الذكاء
س .محمد	**9 سنوات**	**ذكر**	**60**

ع. عبد القيوم	9 سنوات	ذكر	65
ب. مريم	11 سنة	أنثي	70
ك. غفران	10سنوات	أنثي	60

– **حدود الدراسة:** تم القيام بالدراسة الحالية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأمراض العقلية سيدي بلعباس، حيث دامت الدراسة من تاريخ 2021/05/01 إلى غاية 2021/07/01.

– **أدوات الدراسة** : تم استخدام جملة من الأدوات في الدراسة الحالة وهذا لما تتطلبه أهداف الدراسة وتساؤلاتها، حيث تم الاعتماد على:

* المقابلة: اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة مع والدي طفل طيف التوحد وكذا مع الطفل من أجل جمع بعض المعلومات التي تساعدنا في تحقيق أهداف الدراسة.

* الملاحظة: تم الاعتماد على أداة الملاحظة مهمة من أجل ملاحظة سلوكات طفل طيف التوحد، والتركيز أكثر على السلوكات التي يصدرها الطفل في ما يخص مساعدة نفسه على تلبية حاجاته وإشباعها إضافة إلى الاعتناء بنفسه.

* اختبار الذكاء (مكعبات كوس)

* مقياس تقدير مهارات العناية بالذات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للباحث (وليد جمعة عثمان حسن، 2016): حيث تم تقنين المقياس على عينة مكون من 30 طفلا من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من عدد من مراكز تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الشرفية، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4– 6) سنة، بمتوسط عمري (5.3) وانحراف معياري (0.54)، ومعاملات ذكائهم ما بين (55–70) درجة على مقياس ستانفورد بينه. حيث قام الباحث ببناء مقياس لتقدير مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تم التحقق من الصدق باستخدام صدق المحكمين، كما تم التحقق من الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق. يتكون المقياس (20) مفردة موزعة على أربعة أبعاد أساسية وهي: البعد الأول: مهارات تناول الطعام والشراب ويحتوي على 5 مفردات وتتضمن (تناول الطعام بالمعلقة، تناول الأطمعة الجافة، تناول المشروبات، وعمل

ساندويتش، وتنظيف مائدة الطعام). البعد الثاني: مهارات النظافة الشخصية ويحتوي على 5 مفردات وتتضمن (غسل اليدين، وغسل الوجه، غسل الأسنان، قضاء الحاجة في الحمام، والاستحمام). البعد الثالث: مهارات المظهر العام ويحتوي على 5 مفردات وتتضمن (ارتداء القميص، ارتداء البنطلون، ارتداء الشراب، ارتداء الحذاء، وخلع الملابس). والبعد الرابع: مهارات الأمن والسلامة ويحتوي على 5 مفردات وتتضمن (تمييز الأشياء الصالحة للأكل، تجنب الاصطدام بأثاث المنزل، والبعد عن تناوب الأدوية والعطور والتعرف على إشارات المرور وعبور الطريق بسلام).

وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، من خلال التأكد من الصدق صدق المحكمين، والثبات من خلال حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق. أما بالنسبة لتصحيح المقياس فإن هذا الأخير يتكون من (20) مفردة فله ثلاث اختيارات مكونة من (يستطيع بمفردة، يستطيع بمساعدة، لا يستطيع) وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل (60) درجة وأقل درجة هي (20) درجة. وعن طريقة تطبيقه فيطبق المقياس فرديا على الأمهات/ معلمو التربية الخاصة) للأطفال ذوي اضطراب التوحد.(شوكت وآخرون، 2018)

*برنامج تدريبي لتنمية مهارات العناية بالذات لأطفال اضطراب طيف التوحد من إعداد الباحثة لمياء عبد الحميد بيومي

- **فكرة عن البرنامج التدريبي** : (برنامج تدريبي لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين)

قاما الباحثان بتطبيق البرنامج التدريبي لتحسين مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين من عمر (9 – 12 سنة) . لـ لمياء عبد الحميد بيومي (2008) وهذا لمناسبته إلى حد كبير للبيئة الجزائرية، زيادة على ذلك الظروف التي نعايشها اليوم في ظل انتشار فيروس كرونا استعصت علينا بناء برنامج.

- **أهداف البرنامج :**

***الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج الحالي إلى مساعدة الطفل طيف التوحد الذى يتراوح عمره بين (9 – 12 سنة) إلى تحسين مهارات العناية بالذات.

***الأهداف الفرعية للبرنامج :** تتلخص الأهداف الفرعية فيما يلى:

– تدريب الطفل التوحدي على كيفية تناول الطعام بطريقة صحيحة .

– تدريب الطفل التوحدي على كيفية تناول الشراب بطريقة صحيحة .

– تدريب الطفل التوحدي على كيفية ارتداء الملابس وخلعها .

– تدريب الطفل التوحدي على القيام بعملية الإخراج .

– تدريب الطفل التوحدي على النظافة الشخصية .

– تدريب الطفل التوحدي على تجنب الأخطار التي تؤذى ذاته.

– **أهمية البرنامج :** يمكن تحديد أهمية البرنامج الحالي في النقاط التالية:

– قد يساهم البرنامج التدريبي الحالي في تحسين مهارات العناية بالذات التي تتمثل في "تناول الطعام والشراب , وارتداء الملابس وخلعها ، والإخراج ، والنظافة الشخصية ، والأمان بالذات ."

– يمكن أن تسفر عن نتائج تستثمر في الاستفادة من الجهود المبذولة لمساعدة الأطفال التوحديين فى الاعتماد على أنفسهم .

– زيادة عدد البرامج والبحوث والدراسات في إعاقة التوحد في البيئة العربية عامة والبيئة المصرية خاصة .

– **الفنيات المستخدمة في البرنامج :** استخدم الباحثان بعض الفنيات التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج (للإشارة تم الاعتماد على البعض وليس كلها من الفنيات في البرنامج لـ لمياء عبد الحميد بيومي) وفيما يلى ذكر لهذه الفنيات :

- التعزيز (التعزيز الإيجابى Positive Reinforcement ،التعزيز السلبى)
- استخدام التوجيه إما يدويا أو لفظيا
- أسلوب التعلم الفردى
- أسلوب تحليل المهام

- استخدام أساليب التقليد أو النمذجة
- استخدام الفيديو (بيومي، 2008)

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بهدف تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها وتساؤلاتها، اعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social science (SPSS) بنسختها (26)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية التي تنوعت ما بين الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي وهي:

*المتوسط الحسابي، *الانحراف المعياري، * اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) *واختبار (ت) للفروق.

- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

✓ عرض وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

نصت هذه الفرضية على الآتي:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أطفال ذوي طيف التوحد قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي". وعليه للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام أسلوب الإحصاء اللابارامتري "اختبار ولكوكسن" (Wilcoxon) للتعرف عن درجة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة، وفيما يلي الجدول يوضح هذا الإجراء.

جدول رقم (02) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة باستخدام اختبار ولكوكسن

مهارات العناية بالذات	عدد الأفراد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) المجدولة
الرتب السالبة	**0**	**0,00**	**0,00**	**-1.84**	**0.021**
الرتب الموجبة	**04**	**50,2**	**4**		

– المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول رقم (02) وجود دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال ذوي طيف التوحد على القياس القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة Z (1.84–) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05. الشيئ الذي يجعلنا نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أطفال طيف التوحد على القياسين القبلي والبعدي. ومن أجل التعرف أكثر على دلالة الفروق إن كانت لصالح الاختبار القبلي أو البعدي الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح اتجاه الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

القياسين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى درجة	أعلى درجة
الاختبار القبلي	**04**	**48.50**	**4.49**	**44**	**55**
الاختبار البعدي		**54.25**	**4.03**	**50**	**59**

– المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغت قيمته (48.50) بحيث نجده ارتفع في الاختبار البعدي حيق بلغ (54.25)، وهو ما يدل على أن الفروق تتجه لصالح الاختبار البعدي. إضافة إلى ارتفاع درجاتهم عبى الاختبار البعدي والتي تراوحت بين (50) و(59)، وقد كانت تتراوح بين (44) و(55) درجة على الاختبار القبلي. ما يبدو لنا تحسن لدى أفراد العينة من أطفال ذوي طيف التوحد بعد تبقيهم للبرنامج التدريبي المقترح. حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (0,05) على مقياس مهارات العناية بالذات لصالح الاختبار البعدي. وبذلك يتضح فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي طيف التوحد وذلك مقارنة بالقياس القبلي.

وعليه يمكننا إعزاء هذه النتيجة إلى أهمية التدريب والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج، إضافة إلى المتابعة المستمرة باشراك الوالدين في تطبيق البرنامج في البيت أدت إلى وجود نتائج جيدة وتحسن في مهارات العناية بالذات لدى عينة الدراسة. من جهة أخرى سمح البرنامج لأطفال ذوي طيف التوحد بالاعتماد على النفس في عدة مواقف وهو ما يعزز لديهم الاستقلالية. حيث اتفقت هذه النتيجة على مع نتائج دراسة **عبد الجليل وعبد الرحيم (2018)** التي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال توحديين بمحلية الخرطوم، وهي أن لبرنامج التدريب والتنمية فعالية في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال طيف التوحد. ودراسة **بيومي (2008)** حول فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات العناية بالذات ومجموع الأبعاد في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي. وكذا مع نتائج **دراسة المصري (2018)** حول فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى عينة من الأطفال التوحديين باستخدام اللعب. إذ كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات العناية بالذات ومجموع الأبعاد في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح البعدي.

- ✓ **عرض وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:**

نصت هذه الفرضية على الآتي: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس". وللتحقق من صحة هذه الفرضية من أجل حساب الفروق في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى) بعد تطبيق البرنامج. حيث قمنا بحساب المتوسط ات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للفروق. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لقياس الفروق في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكر	**53.00**	**4.24**	**0.54**	**04**	**0.000**
أنثى	**55.00**	**4.94**			

– المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) بلغت (0.54) وقيمة sig قدرت بـ (0.000) وهي قيمة أقل من (0,05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى). حيث يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الجنس (أنثى) من أطفال ذوي طيف التوحد غالبا ما تكون لديهن القدرة على التعلم أسرع من الذكور. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **عبد الجليل وعبد الرحيم (2018)** التي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال توحديين بمحلية الخرطوم، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

– خاتمة:

من خلال الدراسة الحالية التي تمحورت حول فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال اضطراب ذوي طيف التوحد توصلت النتائج إلى الآتي:

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أطفال ذوي طيف التوحد قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي طيف التوحد بعد تطبيق البرنامج تبعا لمتغير الجنس لصالح النوع (أنثى).

إذن كخلاصة عامة يمكننا القول أن اضطراب طيف التوحد لدى الأطفال يعتبر من أبرز الاضطرابات التي وجب إيلاء الاهتمام بها من طرف كل المهتمين، وذلك من خلال:

– القيام بدراسات تشخيصية معمقة تتناول الكشف المبكر والتوعية بهذا الاضطراب وبأشكاله أولا قبل محاولة إدماجه في الوسط الاجتماعي سواء كان في المجتمع المدرسي أو في المجتمع المهني، حتى يتم تدارك شدة اضطرابه وعلى أساسه يتم التكفل به وتوجيهه للمستوى المناسب له ولإعاقته.

– محاولة وضع برامج علاجية تربوية هادفة لهذه الفئة من الأطفال التوحديين ضمن المدارس، وخاصة التركيز على الأقسام المكيفة والأخصائيين والمربين النفسانيين، الذين قع على عاتقهم التدخل المناسب والتكفل بهذه الفئة في المحيط المدرسي.

– عناية الهيئات المسؤولة من مديرية الصحة والتربية بهذه الفئة، من ذلك تخصيص مناهج دراسية خاصة بها تراعي قدراتها العقلية ومهاراتها الاجتماعية والاتصالية.

– قائمـــة المراجـــع:

– بيومي لمياء عبد الحميد، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية، جامعة قناة السويس (مصر)، 2008.

– حواس ايناس محمد المحمدي، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. مجلة كلية التربية، نبها، 2019، ص ص:1–39.

– الحميدان عمر فندي ابراهيم، البرامج العلاجية والتأهيلية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ورشة عمل (الأردن).

– الجرواني هالة ابراهيم محمد، صديق رحاب محمود، مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين، دار الجامعة الجديدة، 2013.

– جرايدين، تمبل، العمل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد وغيره من الاضطرابات الاجتماعية والتواصلية الأخرى، المكتبة الالكترونية لأطفال الخليج. ج تدريبي لتنمية المهارات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين، مجلة جامعة دمشق،(29)(1)، دمشق (سوريا)، 2013.

– دلشاد علي، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين، مجلة جامعة دمشق.(29)(1)، 2013. دمشق (سوريا).

– شليحي رابح، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال التوحد، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة الجزائر02، 2011/2010.

– عثمان حسن وليد جمعة، شوكت محمد محمد عامر، عبد الناصر السيد، إعداد وتقنين مقياس لتقدير مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية (مصر)، 27(105)، 2016، ص ص:315–333.

– غانم شوقي أحمد، تقنين مقياس لتشخيص اضطراب التوحد لدى الأطفال، مذكرة ماجستير في علم النفس العيادي، سوريا، 2013.

– غزال مجدي فتحي، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان، مذكرة ماجستير في التربية الخاصة، الأردن، 2007.

– عبد الجليل هند نور الدائم، عبد الرحيم نجدة محمد، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين بمحلية الخرطوم، رسالة ماجيستير في التربية الخاصة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2018.

– عبد الله البار، روان عيدروس، فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير في التربية. جامعة الإمارات العربية، نوفمبر2016.

– الكيكي محسن محمود أحمد، المظاهر السلوكية لأطفال التوحد في معهدي الغسق وسارة من وجهة نظر أبائهم وأمهاتهم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، (11) (1)، 2011.

– محمود السيد محمود، أبو العينين مرفت العروس، المقدامي نعيمة محمد، الطلي فاطمة، اضطراب التوحد "دليل المعلم والأسرة في التشخيص والتدخل"، 2015.

– المصري سمر محمود علي، فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى عينة من الأطفال التوحديين باستخدام اللعب، رسالة ماجستير في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس (مصر)، 2018.